

قصر الأمل

168 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم حدثنا علي بن شقيق عن..... قال : إن حسين بن رستم الابلي دخل على قوم وهو صائم فقالوا له D واعدلوا قال : كزمان أخلف الله حال عدمه ؟ 169 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى بن سعيد بن جعفر بن عثمان بن زياد بن يحيى بن حبان بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن قيس بن زيد بن أسد بن عكرمة بن زهير بن جندب بن عمرو بن وهيب بن مسروق بن ميمون بن مهران قال : حدثنا معقل بن عبيد الله الجزري عن أبيه قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ما مضى فكأن لم يكن وما هو آت فكأن قد كان فاجعل ما هو آت كشيء مما مضى فأنت تتذكره فإنه قد نعت إليكم أنفسكم . والموت... منه والله بالمرصاد وإنما يخرج..... على آخر سورة الواقعة .

171 - حدثنا عبد الله قال : أخبرني صالح بن مسلم عن أبي عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : تصبروا وتشددوا فإنما هي ليال قلائل وإنما أنتم ركب وقوف يوشك أن يدعى الرجل منكم فيجيب ولا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم .

172 - حدثنا عبد الله قال : أخبرني صالح بن مسلم عن أبي عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : ابن آدم ! .

جمعا جمعا سرطا . جمعا في وعاء وشدا في وكاء وركوب الذلول ولبوس اللين ثم قيل :
مات فأفضى - وا - إلى الآخرة .

173 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمود بن خدّاش حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا قرة بن خالد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال : قال ابن مسعود : ما منكم أحدا أصبح إلا وهو ضيف وماله عارية . والضيف مرتحل لينطلق والعارية مؤداة ! .

174 - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عبيدة حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال : قال ابن مسعود : ترون بيوتكم هذه محشوة مثل الرمانة إذا أمسيت من أهلها بلاع ؟ كذلك الآخرة تجيء فتذهب الدنيا ! .

175 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمود حدثنا كثير بن هشام سمعت ميمون بن مهران و...
بن شبيب يخطب يوم الجمعة يقول في خطبته : إنها والله ما هي الدنيا ولكنها الآخرة وإنما
الدنيا كمنزل نزل به صاحبه ثم رحل أو حل ثم طعن فلا يكن لكم هما ولا حزن ولا شجنا . فقال
ميمون : كلمة... اللهم لا تمقتني .

176 - حدثنا عبد الله قال : حدثني صالح بن مسلم حدثنا أبو عبيدة الناجي قال : دخلنا على

الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال : مرحبا بكم وأهلا وحياكم اﻻ بالسلام وأحلنا وإياكم دار المقام . هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واثقيتم . فلا يكن حظكم من هذا الخير - رحمكم اﻻ - أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن ! .

فإنه من رأى محمدا A فقد رآه غاديا ورائحا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمّر إليه .

الوحاء الوحاء النجاء النجاء ! .

علام تعرجون ؟ أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معا ! .

رحم اﻻ عبدا جعل العيش عيشا واحدا فأكل كسرة ولبس خلقا ولزق بالأرض واجتهد بالعبادة وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة وابتغى الرحمة حتى يأتيه أجله وهو على ذلك .

177 - حدثنا عبد اﻻ قال : أنشدني الحسين بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو عبد الرحمن الأنصاري : .

تسمع فإن الموت ينذر بالصوى ... وبادر بساعات البقا ساعة الموت .

وإن كنت لا تدري متى أنت ميت ... فإنك تدري أن لا بد من موت .

178 - حدثنا عبد اﻻ قال : حدثني أبو سعيد الكندي حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن

عثمان بن زائدة قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة ! .

179 - حدثنا عبد اﻻ قال : حدثني محمد بن الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال :

سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز

يوما وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فأنتهى بشعره إلى هذه الأبيات : .

وكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعدما هجع .

ولم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع